رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى قوله تعالى "يرضونكم بأفواههم" والاستئنافُ البياني فيها | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد 58

عبدالقادر شيبة الحمد

قوله يرضونكم بافواههم وش موقعها من الاية وهي تقريبا نصف الاية؟ هذه الحالة اخرى جديدة. البلاغة القرآنية من اساليب العرب في البلاغة اني يأتي بسؤال يأتي بكلام الكلام هذا يتولد منه - 00:00:00

يتولد منه تفهم منه او تستنبط منه سؤال. تسأل لما قال ان يظهروا ان يظهروا عليكم يعني يكونوا غالبين منتصرين لا يذبحونكم تذبيحة لا القوة فيكم الا يعني قرابة ولا ذمة ولا عهدا. لا العهد يحميهم يحميكم من شرهم. للعهد يحميكم من شرهم - 00:00:19

ولا القرابة تنفعكم من شره قد يرظونكم هذا يسميه العرب استئناف بياني من ابواب البلاغة اللي تغرس في علم البلاغة في علم البلاغة في في علم البلاغة الاستئناف البياني ومعنى استلام الاستئناف قد يكون بيانيا وقد يكون غير بياني - 00:00:42

يعني لما نقول براءة من الله ورسوله هذا استئناف كلام. يعني بدء كلام جديد بدء كلام جديد بدء الكلام ده يسمى استئناف يعني تبدأ كلام ده تستأنف يقول امر انف يعني قدام - 00:01:03

الاعضاء المخطئين في مذاهب خاطئة الاستئناف اما الاستئناف البياني ان يتولد من الكلام السابق شيئا يخطر على البال سيتولد منه سؤال فيسأل السائل طيب اذا كانوا ظاهرين لا يقوموا فينا الا ولا ذمة. وان كانوا مغلوبين - 00:01:19

اذا هذا اذا كانوا ظاهرين لا ينقبوا في مؤمن الا ولا ذمة واذ كأن سائلا سأل وان لم يكونوا ظاهرين يقول يتذللون لكم ذلا ويخضعون لكم خضوعا هل الطواويس المستكبرين في الارض يومهم اعزة يومهم - 00:01:41

ويدوسونكم خليهم يغلبوا يصيروا نتنين مع ان المسلم ما يستوي ما يزيل حتى في حالة القهر لقوله تبارك وتعالى يرضونكم بافواههم هذه جملة مستأنفة ما لها صلة بالجملة الاولى الا انها متولدة عن سؤال - 00:02:00

كأن سائلا سأل يعني الاستئناف البياني كانه ياء جملة تأتي جوابا تعريفه تعريفه جملة تأتي جوابا لسؤال مقدر يعني ما هو مذكور السؤال ما هو مذكور سؤال ما هو مذكور. لسؤال مقدر نتج عن الكلام السابق - 00:02:23

يعني استنبط من الكلام السابق لانه لما قال ان يظهروا عليكم لاقوه فيكم الا ولا ذمة كان سائلا سأل هذا حالهم اذا كانوا غالبين. فما حالهم اذا كانوا مغلوبين بل يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم - 00:02:45

يبين حالتي حالة غلباتهم فراعنة وحالت زلاتهم اذل من الذبابة اذا تكلموا معكم يختارون لكم احلى الكلام واحسن الكلام اللي يرضيكم كل اللي يرضيكم يقولوا له لكن الكلام اللي بيقولوه معسول لكن خارج من قلب مسموم - 00:03:04

اللسان معسول والقلب مسموم يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم وقلوبهم على كفرها مصممة وعلى ضلالها مغلفة مغلقة مطبوع القلب مطبوعة للضلال. فلا تغتر بالكلام المعسول اللي يقولوا لك عندما يكون ذليل - 00:03:32

ولا تعبأ به عندما يكون منتصرا لانه منفوخ متل البالونة المنفوخة متل دالولا المنفوخة. فهم في حالة الغلبة يتعالون ويتكبرون في الارض ويرتفعون عليكم ولا يرحمون فيكم صغيرا ولا كبيرا ان قدروا على ابادتكم ما تأخروا - 00:03:57

لكنهم اذا كانوا اذلة ماذا يكون حالهم؟ الجواب هل هذا جواب كلمة ترد لكم جواب لسؤال مقدر قوله يردونكم بافواههم وتابقوا الجواب لسؤال مقدر كأن سائلا سأل. ماذا يكون حالهم اذا كانوا مغلوبين؟ ولم يظهروا علينا. قال يرضوا - 00:04:19

يعطونكم من طرف اللسان حلاوة يرضونكم بافواههم لسان معسول وكلام معسول. حلو تسكتوا لنا عليهم يتمنون انكم بس تكفوا

عنهم ما تجونهم - 00:04:39